

¹ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقِدِّيسِينَ هُوَ فُضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، ² لِأَنِّي أَعْلَمُ تَسَاطُكُمُ الَّذِي أَفْتَحِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَحَابِيَّةَ مُسْتَعِدَّةَ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، وَغَيْرُكُمْ قَدْ حَرَّصَتِ الْأَكْثَرِينَ. ³ وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لئَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِحَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، كَمَا قُلْتُ، ⁴ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، لَا نُحْجِلُ تَحَنُّنُ، حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي حِسَارَةِ الْافْتِحَارِ هَذِهِ. ⁵ فَارَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْقُوا إِلَيْكُمْ وَيُهَيِّتُوا قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِيَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا، كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ لَا كَأَنَّهَا نُحْلُ.

بركة الله للمعطي المسرور

⁶ هَذَا وَإِنْ مَنْ يَرْزُقُ بِالشُّحِّ فَيَالِ الشُّحِّ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ

يَرْزُقُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَالِ بَرَكَاتٍ أَيْضًا يَحْصُدُ. ⁷ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ، لَأَنَّ: الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُجِبُّهُ اللَّهُ. ⁸ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَرْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ⁹ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "فَرَّقْ، أَعْطَى الْمَسَاكِينَ، بُرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ". ¹⁰ وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَارًا لِلزَّارِعِ وَحُزْنًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيُكَثِّرُ بِذَارَكُمْ وَيُمِئِي غَلَّتْ بِرَّكُمْ، ¹¹ مُسْتَعِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ، يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ¹² لَأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ بِسُدٍّ إِغْوَارِ الْقِدِّيسِينَ فَقَطْ بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ ¹³ إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِجِيلِ الْمَسِيحِ وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ، ¹⁴ وَيَدْعَانِهِمْ لِأَجْلِكُمْ مُسْتَأْفِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْقَائِمَةِ لَدَيْكُمْ. ¹⁵ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.